

اليوم العالمي للغة العربية في الجامعة اليسوعية



جانب من الحضور في المؤتمر ويبدو الاب دكاش متوسطاً هدى طباره وسلوى بعاصيري

افتتحت كلية اللغات في القديس يوسف، للسنة الثانية على التوالي، مؤتمر «بوابة اللغات»، بالاشتراك مع مؤسسة رفيق الحريري وبالتعاون مع سفارة اسبانيا في لبنان، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية المصادف في 18 كانون الأول الحالي، على مسرح قاعة ابو خاطر في حرم العلوم الانسانية في «القديس يوسف».

حضر الافتتاح النائب انطوان اندراوس ممثلاً الرئيس سعد الحريري، هدى بهيج طباره ممثلة رئيسة مؤسسة رفيق الحريري نازك

رفيق الحريري، المدير العام لمؤسسة الحريري سلوى السنيورة بعاصيري ورئيس جامعة القديس يوسف الاب بيار دكاش وسفراء ومدراء مدارس وجامعات وطلاب.

بعد تحية صامته للراجلين المطربة صباح والشاعر سعيد عقل، استهل الاحتفال بشدو مميز تحية للغة العربية بصوت وعزف منفرد للسوبرانو هبة قواص وبكلمة لرئيس جامعة القديس يوسف دكاش، ذكر خلالها بالاهمية التي توليها الجامعة لتعدد اللغات، مؤكداً ان الاحتفالية مناسبة للحفاظ على اللغة العربية. ثم تحدثت بعاصيري فدعت الى ان تكون «بوابة اللغات» مشرعة على مصراعها لتطل على فضاءات ارحب ولتحقق تفاعلاً اعمق وتلاحقاً اشمل، في الوقت الذي يحتفل باللغة العربية التي طالما شرعت ابوابها لتكون لغة حوار وتفاعل وادماج وتصالح مع اللغات الاخرى.

اتفاقية تعاون

واختتمت جلسة الافتتاح بتوقيع اتفاقية تعاون بين «القديس يوسف» وجامعة لويس الاميركية المتخصصة بتعليم الانكليزية كلغة ثانية، وجاءت هذه الاتفاقية لتؤكد حرص القديس يوسف على الاهتمام باللغات العربية والفرنسية والانكليزية على حد

سواء. ثم عقدت سلسلة ندوات، الاولى بعنوان «باب اللغات - الباب العالي»، تحدث فيها عميد كلية اللغات في القديس يوسف البروفسور هنري عويس، الذي اكد «ان للتواصل وسائل اخرى غير الدم والعنف لمد الجسور مع الاخر». من جهته، اكد ممثل السفارة الاسبانية مدير معهد ثرياننتس في بيروت اهمية اللغة العربية بالنسبة الى اللغة الاسبانية، مشيراً الى «ان نسبة 12 الى 15 في المائة من الكلمات الاسبانية هي من اصل عربي».

اما السفير التركي في لبنان اتان اوزالديز، فقد رأى «ان تاريخنا المشترك يحتم علينا ان نتعارف بشكل افضل الى بعضنا البعض». كما تحدث مدير المركز الثقافي الروسي خيرات اخمتوف، الذي عبر عن شغفه باللغة العربية والتحدث بها.

كما عقدت ندوات حملت عناوين «باب ادريس»، «باب دوفين»، «باب الذهب» وخصصت للغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية. وشددت على اهمية وجود العربية الى جانبها.

ومن المقرر ان يستكمل المؤتمر اعماله اليوم السبت في مدرسة الليسييه عبد القادر في يومه الثاني كما ينظم ورش عمل تطبيقية.